صاحب الجلالة يبعث برسالة الى الرئيس اللبناني

صاحب الفخامة الرئيس أمين الجميل

رئيس الجمهورية اللبنانية ــ بيروت

فخامة الرئيس والأخ العزيز

يوجد حالياً بالمملكة المغربية الرئيس أبو عمار مرفوقاً بالسيد ابو اللطف وبعدد من أعضاء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولقد اطّلعنا الرئيس أبو عمار بتفصيل على الأوضاع السائدة في لبنان الشقيق غداة المأساة التي كانت عاصمة بلدكم بيروت مسرحاً لها، اننا معكم بكل قلوبنا ونعلن تأييدنا المطلق لكل عمل تقومون به في سبيل اعادة وحدة الشعب اللبناني وتعزيز استقلال لبنان وسيادته.

ان الجهود التي تبذلونها والسياسة المطبوعة بروح التبصر والحكمة التي تنتهجونها ليسترجعَ لبنانُ الشقيق مكانتَه المرموقةَ التي كان يشغلها دوماً في حظيرة الأمة العربية لتحظى بارتياحنا.

ان كل الرجال المتشبعين بروح السلم والعدل يتتبعون عملكم بتقدير واعجاب كبيرين.

ومن جهة أخرى فاننا نعرف تعلقكم بمباديء العدالة، ولذلك فاننا على يقين من أنكم لن تسمحوا بوجود أي ميز بين العناصر التي يتشكل منها المجتمع اللبناني، غير انه وقعت بعض التجاوزات ذهب ضحيتها بصفة خاصة الفلسطينيون اللاجئون في بلدكم، واذا كان الأمر كذلك فان كل عمل تقومون به من أجل اقرار العدالة والمساواة لمن شأنه وبالتأكيد ان يزيد في مكانتكم وان يدعم سلطتكم.

ونحن من جهتنا لعلى يقين من أنكم لن تسمحوا بأي مس بالعدالة أو بأي ميز يسيء لأي كان كيفما كان مصدره.

اننا تتبعنا باهتمام بالغ مراحل انتخابكم كرئيس للجمهورية اللبنانية، وكم سرنا ذلك الاجماع الذي فزتم به والذي جعلكم مطوقين بحماية الجميع دون أي فرز ولا تمييز.

وانها لعلامة بيضاء في تاريخ لبنان الموحد المتكامل الأجناس والديانات.

ولنا اليقين انكم ستكونون الحصن المنيع للحفاظ على هذا الاجماع، ذلك الذي من شأنه أن يقوي الصف العربي في هذه الظروف التي هو أحوج ما يكون اليها.

ولتتفضلوا فخامة الرئيس والأخ العزيز بقبول مشاعر تقديرنا السامي.

وحرر بالقصر الملكي بيفرن بتاريخ 27 ذو الحجة 1402 ــ الموافق 15 اكتوبر 1982.

الحسن الثاني

ملك المغرب